

«الحياة» تفتح ملف العلاقات الاجتماعية بين السعوديين والإندونيسيين «الحلقة الثانية»

# الخياط: نستقبل 1000 طلب استقدام يوميا



بائع متجول ينظر للبراد



سعوديون داخل حدائق العاصمة



حلقات يكتبها من جاكارتا  
حسين الشريف

في سوق العمالة الآن في إندونيسيا، وهذا الأمر ليس للسفارة السعودية أي صلاحية فيه. فهذا الأمر شأن داخلي بين متعهدي العمالة والمكاتب الصدارة للأيدي العاملة في إندونيسيا. إضافة إلى ذلك ارتفاع أسعار التذاكر ورسوم الإجراءات الورقية، ونتمنى قريباً - بإذن الله - أن تنخفض تكلفة الاستقدام.

#### تأهيل

اليوم : هل يتم تأهيل العاملة المنزلية وتتعرفهم ببطبيعة المجتمع السعودي وعاداته وتقاليده الاجتماعية قبل استقدامهم إلى المملكة؟

السفير : جميع مكاتب العمالة الإندونيسية ملزمة بتأهيلهم من خلال دورات تعريفية عن طبيعة المجتمع السعودي لكن بأسلوب مبسط، وهناك رغبة كبيرة لدى اتحاد العمالة الإندونيسية في تكثيف هذه الدورات لتفادي سوء الفهم الذي قد ينتج بسبب جهل العمالة بالعادات والتقاليد الاجتماعية في السعودية، وهم بصدد تكثيف عمل هذه الدورات عن طريق الدورات العملية والمحاضرات، وإن تم هذا الشيء فسيكون له مردود جيد بإذن الله.

## أنجزنا إجراءات أكثر

من 600000 تأشيرة

في عام 2008م

لدى اتحاد العمال

الإندونيسي رغبة

جادة في تكثيف

دورات التأهيل

# خدمات بعقد شرعي

غدا:

السفارة. وهم الآن بصدد توفير أجهزة كشف طبية أكثر دقة وفعالية، إضافة لكشف مرض الدرن والأمراض الرئوية الأخرى.

#### تكلفة

اليوم : هل هناك سبب محدد لارتفاع تكلفة استقدام العمالة من إندونيسيا؟ وهل للسفارة السعودية دور في تقليل هذه التكلفة؟

السفير : ارتفاع تكلفة استقدام العمالة لها عدة عوامل منها : أن المتعهدين المسؤولين عن إحضار العاملة المنزلية أو السائق من القرى والمدن، كانوا في السابق يتقاضون مبالغ زهيدة، أما الآن فقد أصبحوا يتقاضون مبالغ كبيرة وهم في الواقع الذين يتحكمون



أحد أحياء العاصمة

ليس من صلاحيات

السفارة تحديد

تكاليف الاستقدام

يتم إغلاق أي مركز

صحي يثبت عدم

دقته في الفحص

الطبي

في الحلقة السابقة كنا معكم من خلال حوار مباشر مع سفير خادم الحرمين الشريفين في جاكارتا سعادة الأستاذ / عبد الرحمن محمد أمين الخياط، الذي تحدث حول بعض العلاقات الاجتماعية التي تربط الشعبين السعودي والإندونيسي. وفي الواقع لم تختلف حلقتنا الثانية هذه عن سابقتها من حيث الشفافية والوضوح وطبيعة الحوار، وإن كانت تختلف من حيث نوعية الحوار. فلقد دارت مسارات الحوار في الحلقة الأولى حول ما يتعلق بالسعوديين المتزوجين من إندونيسيات والمشاكل التي من الممكن أن تحدث في هذا الجانب.

أما في هذه الحلقة، فإننا نتناول - من خلال حوارنا مع سعادة السفير - بعض إشكالات عملية الاستقدام للعمالة المنزلية الوافدة من إندونيسيا، وما تتطلبه ضوابط وتعليمات الإجراءات النظامية لإتمام هذه العملية. بالإضافة إلى جودة الخدمات التي تقدمها السفارة في هذا الجانب، وزوايا أخرى تناولناها معكم في هذا الحوار، فيلى مجرياته :

#### عمالة

اليوم : الكثير من مكاتب الاستقدام السعودية تشكو من التأخير في إنهاء إجراءات العمالة، ما دور السفارة في هذا الجانب؟

السفير : نحن متعاونون مع مكاتب الاستقدام السعودية بشكل تام، ومع الشركات الإندونيسية التي تصدر العمالة، ولا أعتقد أن هناك أي تأخير إذا قارناه بحجم العمل. فنحن نستقبل يوميا ما لا يقل عن 1000 طلب استقدام ويتم الانتهاء منها خلال 24 ساعة فقط، وبالتالي لا يوجد أي تأخير بفضل الله تعالى، إلى جانب تأشيرات العمرة والزيارة والحج، وعليكم أن تتخللوا أن السفارة السعودية في جاكارتا قد أنهت في العام 2008 أكثر من 600000 ألف تأشيرة عمل وعمرة وحج، وفي الأشهر الخمسة الأولى من

العام 2009 أنجزت السفارة أكثر من 100000 تأشيرة، وأن تطور الاتصالات والأجهزة، بالإضافة إلى ربطنا مع وزارة الخارجية أياً، قد ساهم كل ذلك في إنجاز العمل بسرعة وبدقة أكبر. وقد تحدث بعض الخلافات بين مكاتب العمالة السعودية والإندونيسية، لكن السفارة دائماً تسعى لحلها بشكل ودي ومرص للطرفين وتساعدنا في ذلك الهيئة الوطنية للاستقدام. فالهيئة في الواقع تقوم بدور مهم وفعال للتوفيق بين مكاتب العمالة السعودية والإندونيسية، قد يحصل التأخير في استقدام العمالة بسبب الإجراءات التي تعمل هنا، فهم يبدأون بإحضار العمالة من القرى والمدن ثم يعملون على إنهاء

#### إقامة

اليوم : ما سبب فشل الكثير من العاملات في الفحص الطبي الخاص باستخراج الإقامة؟

السفير : هناك مراكز طبية تقوم بفحص العمالة التي تذهب لدول الخليج بشكل عام، وتقوم هذه المراكز بعملها تحت إشراف هيئة القامكا وهي هيئة مصرح لها من قبل مجلس وزراء الصحة العرب، وتأتي بين وقت وآخر

مجموعة من الأطباء في دول الخليج العربي للإشراف على هذه المراكز ومتابعة جودة عملها، وهذه اللجان تملك لائحة تحدد أعداد الحالات التي لم يكن الكشف الطبي دقيقاً معها، وعند ثبوت عدم جدية هذا المركز، فإنه يتم إغلاقه، وبناء على الكشف الطبي المعتمد من منظمة القامكا، يتم اعتماد عملية الاستقدام في السفارة السعودية، وهناك حالات تتم إعادتها إلى إندونيسيا بسبب دقة الفحوصات الطبية في المملكة، وهذا الأمر يتسبب في مشاكل لمكاتب العمالة. وفي لقائنا الأخير مع ممثلي هيئة القامكا، تحدثنا معهم عن زيادة الدقة في الفحوصات الطبية للعمالة، وقد تفاعلت هيئة القامكا مع طلب